الاحد : ١٤ نيسان سنة ١٩٤٦ و ١٢ جماد الاول سنة ١٣٦٥ السنة الثانية العدد ٤٨

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

الادارة يافا ص . ب ٤٦٤ ثمن العدد { ٢٠ } ملا

على هامش اضراب دوائر البريد

لن نرضى

بانصاف الحلول . . .

نريد عدلا للموظفين

اضرب موظفو دائرة البريد في حيفا والقدس ويافا وتل ابيب وصار اضرابهم مثلا رائعا من امثلة الوحدة الشعبية التى لا تعرف الفروق العصبية والاختلافات القومية . اضرب هؤلاء الموظفون لانهم ادركوا ان لا سلاح امامهم بعدان اعيتهم الاساليب الادارية القديمة غير الاضراب الشامل حتى يصلوا الى اهدافهم واماniهم

منذ سنوات ونحن نتألم لوضع الموظفين ومنذ سنوات ونحن نستمع شكوى ابناء الشعب هؤلاء دون ان نرى اهتماما والتفاتا من الادارة المحلية التى يخدمها هؤلاء الموظفون .

وليس هذا فحسب . فلقد الفت الحكومة اللجان لدراسة وضعية الموظفين وارسلت الخبراء من بريطانيا لذات الهدف واستفادت من رجال دائرة العمل لتأخذ تقريرا عن حالة هذه الفئة المظلومة ، ولكنها وبالرغم من انتهاء جميع هذه التقارير لا تزال تفكر وتدرس ولا تزال تبحث وتدقق في مشكلة واضحة المعالم بينة الآثار

فهناك تواصي مكلويد وهناك تواصي ساندرس وهناك دراسات منظمات الموظفين وجميعها تدل على بؤس وحرمان للموظفين وعلى الاجحاف بفئة تخدم عشرين سنة فلا يصلها من الاجور غير الكفاف ويا ليت الكفاف يصلها .

لو اوردنا مثلين عن الحالة الحاضرة لنظهر وضع للموظفين لكفانا ولم نحتج الى بحث فروق الدرجات وشروط الخدمة والزيادة ، وما الى هذه القائمة الطويلة المتطاولة .

كيف يمكن لموظف ان يعيش مهما كان اقتصاده وتقتيره كاملا على اجرة شهرية اساسية – ستة جنيهات يزاد عليها ٤٫٧٩٠ (اربع جنيهات و ٧٩٠ ملا) غلاء معيشة . نسأل حكومة البلاد الرشيدة كيف يمكن ان يعيش هذا الموظف ولو كان وحيدا بهذا المبلغ فكيف به ان كان معيلا لعائلة من ثلاثة او اربعة .

كيف يمكن لموظف خدم الدوائر خمسة عشر سنة ان يكفي احتياجات عائلته من امرأة واولاد ان كان معاشه بعد هذا الزمن الطويل — الذي سيليه سواد العجز — ثلاثين جنيها ، في ذلك غلاء المعيشة .

واخيرا ونحن في سياق الامثلة كيف يمكن لهذا الموظف الذي خدم عشر سنوات وله من العائلة امرأة وولد واخوان ان يعيش بمبلغ ثلاثة وعشرين جنيها

هذه صورة عن حاله الموظفين وهى صورة قاتمة سوداء كتاريخ الادارة الحكومية التى صورتها ، وهى صورة لا يمكن قبولها بعد اليوم

اننا نطالب ومن ورائنا الشعب بجماهير عماله وفلاحيه ومثقفيه بانصاف الموظفين واعطائهم حقوقهم وسنقف معهم في هذا العراك مهما طال او قصر .

لا نريد بعد اليوم ان يتحكم الحكام الكبار بموظفي البلاد فيطردون ويغرمون بلا رادع وبدون عدالة . لا نريد بعد اليوم ان يعمل الموظفون وفق احكام استبدادية بل نريدهم ان يعملوا وفق شروط يضعها اختصاصيون من نقابيين وموظفين ومسؤولين من دوائر العمل.

وهذا ما نريد ويريد الشعب وعلى الحكومة ان تتدبر فالشعب وراء ابنائه الذين اضربوا ولن يتراجع عن تأييدهم.

« الاتحاد »

. . .

مؤتمر العمال العرب العام

ينعقد اليوم في مدينة القدس المؤتمر العام للعمال العرب الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية .

ان اعمال هذا المؤتمر ستكون :
اولا الموافقة على مشروع الدستور الجديد للحركة العمالية وقانونها الداخلي والدستور المعروض على المؤتمر هو من وضع العمال انفسهم فقد عهدت اللجنة التنفيذية الى الاخوان خليل شنير وحسن يحيى ابو عيشة وعوده الاشهب بهذه المهمة وقد جاء هذا الدستور وفقا لرغبات العمال وطبقا لاهداف شعبنا التحررية فهو مستمد من صميم الطبقة العاملة التى بدأت ترمى بثقلها في المعركة الوطنية الدائرة اليوم لتحقيق الاستقلال والحرية

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في هذا اليوم تكون قد نفذت مقررات مؤتمر العمال في يافا الذي طلب اليها ان تضع دستورا جديدا للحركة العمالية العربية الفتية، ان الدستور الذى سيعرض اليوم على المؤتمر لاقراره بشكله النهائي قد عرض على جميع الجمعيات والمنظمات والنقابات المشتركة في هذا المؤتمر وهى اذ ترسل اليوم مندوبيها للاشتراك في هذا المؤتمر تشعر شعورا اكيدا بان روح الدمقراطية تسود جوه

ان الدستور المعروض اليوم على المؤتمر مشبع بروح الدمقراطية التى سيمارسها العمال العرب داخل منظماتهم وهذا سيكفل لحركتهم النمو والازدهار

ان حركتنا العمالية تقدر صعوبة المرحلة التى تجتازها والاوضاع القاسية التي تحيط بها ، وهذه الاوضاع مجتمعة هى التي جعلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال تسعى جهدها لتوحيد الحركة العمالية العربية ، واذا كانت لم توفق الى ذلك في الوقت الحاضر فهذا لا يعنى انها ستكف عن السعى الحثيث لتحقيق هذا الغرض الحيوي لحركتنا النقابية بل سوف تضاعف جهودها في هذا السبيل وسيشترك معها جماهير العمال العرب في جميع انحاء فلسطين .

وثاني اعمال المؤتمر هو انتخاب اللجنة التنفيذية للمؤتمر التي عليها واجب قيادة نضال الطبقة العاملة . ان هذه اللجنة ستكون من صميم الطبقة العاملة وهى سوف لا تفرض عليها فرضا بل ستأتي عن طريق الانتخاب الحر بواسطة الاقتراع السري الذي يكفل لكل مندوب حرية اختيار الاشخاص الذين يرى فيهم الكفاءة للقيام بهذه المهمة ، وقد منح القانون الجديد المنظمات المشتركة في المؤتمر حق نزع الثقة من اللجنة التنفيذية اذا رأوا منها قصورا او شذوذا يتعارض مع الطبقة العاملة واهدافها فهى اذا ليست ابدية انما هى تبقى قائمة الى اجل معلوم يمكن تقصيره ان دعت الحالة الى ذلك

ان الدستور الجديد بعد اقراره فى الشكل النهائي سوف يطبع ويوزع على العمال وسوف يكون عرضه للتعديل والتطوير في كل مؤتمر سنوي وبهذا تكفل الحركة العمالية نموها ومسايرتها للتطورات الحاصلة في الداخل والخارج بعد ان ارتبطت باتحاد النقابات العالمي .

◆ ◆ ◆

اطلقوا سراح المساجين

لم يقدم سجناؤنا على الاضراب عن الطعام الا بعد ان يئسوا من الحياة المرة التى يحيونها وبعد ان اقفلت جميع الابواب في وجوههم ، فقد ذهبت عبثا طلبات الشعب المتكررة للافراج عنهم ، ولذا رأوا اقل ما في الامر ان يعاملوا معاملة حسنة ، ليس باعتبارهم سجناء سياسيين فحسب بل بشرا ، واضرابهم عن الطعام هو صرخة يأس من هذه الحياة التى لم تعد تطاق ، ومن سجن فلسطين يقدر تماما تلك المعاملة السيئة التى يلقاها السجناء بغض النظر عن جرائمهم سياسية كانت ام عادية

ان الحياة في سجون فلسطين لا تطاق من جميع النواحى ، وهذا مادفع اخواننا السياسيين للاضراب عن الطعام وهم الذين ثاروا في خارج السجن على الظلم والطغيان وهذه المعاملة القاسية هى ايضا جزء من الظلم الذي لاجله سجنوا او عذبوا. واذا كانت الحكومة تصر على سجنهم افلا ترى من الانصاف ان تعاملهم معاملة تليق بهم وتليق بها ايضا ، ولا ندري ما هى الدوافع التى تدفع الحكومة لان تعامل الارهابيين الصهيونيين معاملة الدلال واللين.

ولكن علام نتساءل فهذا هو منطق

— البقية على الصفحة الرابعة —

على هامش « استقلال » شرق الاردن

لا استقلال دون جلاء

ولا حرية دون سيادة

كنا في طليعة الذين يناضلون من اجل استقلال البلاد العربية ، وفي طليعة الذين يريدون بناء جامعة شعبية تقوم على اسس متينة لا اثر للاستعمار او الرجعية فيها ، ولا نزال نصر على رأينا بعد ان اكدته انحرافات بعض الدول العربية وأيدته سياسة الجامعة العربية المترددة .

ولهذا كان من المتوقع ان تفاجئنا المعاهدة الجديدة التى عقدها امير شرق الاردن مع بريطانيا وان تصدمنا ملحقاتها الحربية التى تمنح الجيوش الاستعمارية في البقاء والتوسع في بلد نعتقد ان مصيره يؤثر على مصير الديار العربية وعلى جامعتها الحديثة .

فنحن نعتقد واعتقادنا اعتقاد الجماهير العربية في اقطارها ان الجلاء الكامل هو من مقومات الاستقلال الصحيح . ونعتقد ان نضال سوريا ولبنان في سبيل الجلاء ومساعى مصر والعراق من اجل الجلاء واهداف فلسطين في الجلاء جميعها تؤكد ان لا استقلال دون جلاء وان لا حرية دون سيادة الشعب

فوق هذا فالاوضاع العالمية تؤكد ايضا والاختبارات التاريخية تدعم هذا التأكيد ان بقاء الجيوش الاجنبية لا تهدد استقلال البلاد العربية فحسب بل والسلام العالمى الذي تنشده وتنشده معنا الشعوب المحبة للحرية في اقطارها وامصارها

لقد رحب الشعب فى الغاء الانتداب على شرق الاردن وهو يرى في جميع الاتجاهات التى تضعف الاستعمار البريطاني نجاحاً تحرزه الشعوب العربية يقربها من يوم انعتاقها ويخفف من مشاكلها المحلية وعلاقاتها العالمية الا ان شعبنا لا يستطيع ان يرحب بمعاهدة تفرض جيوشا اجنبية على قطر شقيق ، جيوشاً ستعمل على اخماد الحركات التحريرية في كل بلد عربي ابقاء على الوضع الراهن واستمرارا للسياسة التقليدية القديمة .

اضف الى هذا ان بقاء الجيوش البريطانية في شرق الاردن سيزيد من حدة النضال القائم بين النفوذ البريطاني والنفوذ الاميركى الذي يشير اليه المراقبون السياسيون ويرون مظاهره وبوادره في الكتل المتنافرة في جامعة الدول العربية

اننا لن نجد عاقلا يرحب في ان تصبح بلادنا العربية ميدانا لتنافس القوى الاستعمارية البريطانية والاميركية لما سيؤدي اليه هذا التنافس من التدخل في البلاد العربية جميعها لا في شرق الاردن فقط

ولو فرضنا ان هذا التنافس الانجلو — اميركى لن يدوم فنحن نرى في ان بقاء الجيوش البريطانية في الاقطار العربية سيؤدي حتما الى تراضي الاستعماريين على حساب بلادنا ومستقبل شعوبنا . ويقيننا ان مثل هذا التنافس في الماضى بين بريطانيا وفرانسا ينبهنا الى امكانية التراضي على حسابنا وجعل بلادنا بضائع للمساومة بين الاحتكاريين الاستعماريين

فهل هذا من مصلحة بلادنا العربية ...؟

قد يقول بعض «اخيار» الوطنيين ! ان بريطانيا واميركا متحدتان تجاه الخطر الاحمر وانهما يعملان على تأييد البلاد العربية ضد الخطر الاحمر . ولكننا نود ان نذكرهم ان ما يريده الاستعمار في بلادنا لا لبس فيه ولا غموض فهو يريد بلادنا احتياطا ضد خطر لا وجود له وان كان له وجود فهو لا يهدد البلاد العربية ولا يهدد استقلالها بل انما يهدد الاستعمار والاحتكار

اننا نطالب باستقلال جميع البلاد العربية ولا نرضي بغير الاستقلال التام والسيادة الكاملة . ولهذا فنحن نطالب الجامعة العربية رمز الوحدة العربية فى ان تعلن اعتراضها الصريح على هذا النوع من انواع الاستقلال الذي تريده بريطانيا لشرق الاردن

ونطالب ايضا البلاد العربية في ان تعبر عن رأيها الصريح تجاه هذا الاستقلال ان الشعوب العربية تريد الاستقلال لا الاحتلال بموجب معاهدات وصفقات .

نضال موظفي البريد وعماله

استمرارهم فى الاضراب ، فليحان واير الى وخورى وبركيل يقودون الاضراب . الشعب يؤيد مطالبهم ويطالب الحكومة باجابتها سريعا

لقد شرع موظفو دوائر البريد وعماله في اضرابهم الجريء حين لم تجدهم السبل الاخرى فتيلا في نيل حقوقهم ورفع الغبن الفاحش اللاحق بهم ، وحين صمت الحكومة آذانها عن استماع شكاويهم واعرضت عن النظر في حقوقهم

وقد بدأ هذا الاضراب الحاسم الوثيق يوم الأربعاء ، في يافا وتل ابيب وتبعتهما القدس فحيفا فانعم جميع دوائر البريد وعمالها في فلسطين ، مما اوقف حركة الاتصال في الداخل والخارج ، وشل من الحركة التجارية ، ومن شتى المصالح المدنية الاخرى ، واوقف الاذاعة من محطة القدس ، وجعل القطر كله في جمود وصمت

ولقد اوفدت على اثر ذلك جمعية الموظفين وفدا برئاسة السيد لبيب فليحان لمقابلة السكرتير العام ولابلاغه عزم الموظفين الاكيد على متابعة اضرابهم حتى ينالوا حقوقهم ، التى لا يستطيعون بدونها متابعة العمل ، وقد بينوا في مذكرة تتألف من واحد وعشرين بندا تتضمن واحدا وعشرين طلبا .

وقد ساندت المنظمات العمالية جمعية الموظفين في نضالها فاوفدت كل من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، والجمعية العربية الفلسطينية ، ومنظمة الهستدروت مندوبا انضم الى وفد جمعية الموظفين ليؤازروها وليظهروا تأييد منظماتهم لاخوانهم الموظفين

وقد علمنا ان المفاوضات جارية بين الحكومة وبين الوفود وان ثمانية من المطالب قد تم الاتفاق عليها بكاملها وهي:

١ — ان يصبح الراتب الاساسي للعمال ٣٠٠ ملا بدلا من ١٥٠ ملا

٢ — ان يصبح الراتب الاساسى ثمانية جنيهات بدلا من ستة ، وقد شمل ذلك قسمى الحركة والهندسة

٣ — ان يصبح العمال اليوميون عمالا شهريين بعد مضي سنتين على دخولهم الخدمة .

٤ — الغاء اقسام الدرجة في درجة (O)

٥ — عدم اعتبار دائرة البريد دائرة مغلقة لا يجوز الانتقال منها الى غيرها من الدوائر

٦ — ادخال الموزعين في كادر التقاعد وتقرير افضليتهم في الترقية الى الوظائف الكتابية ، حين حصولها

٧ — الرجوع الى القانون السابق فيما يتعلق برواتب السواقين

٨ — تصنيف الموظفين غير المصنفين بعد مضى ثلاث سنوات على خدمتهم

واما المطالب الثلاث عشرة الباقية فان البحث فيها لا يزال جاريا ، والمعتقد ان قسما لا تستطيع الحكومة المحلية ان تبت فيه مثل علاوة غلاء المعيشة ، ولانه لا بد من الرجوع فيه الى وزارة المستعمرات

ان هذا الاضراب المتين الذي يعبر عن نقمة موظفى البريد وعماله ، والذي يدل على وعى هذه الطبقة وتنظيمها لهو اضراب تاريخى مجيد ، يشير الى ما في شعبنا من قوى كامنة ، ومقدرة على التضامن والوئام . وقد لحظنا قوة العزيمة والروح العالية التي يحملها هؤلاء الموظفون كما سمعنا شكرهم الجزيل وحبهم العميق وايمانهم بقادتهم المخلصين ، وسمعنا ثناءهم الخاص على السادة فليحان ، صيدح ، عمران ، ايرائي ، الشرفا ، خوري ، بركيل .

ان تضامن الموظفين من عرب ويهود يبين بوضوح جدوى هذه الوحدة ضد الاستعمار ، ويقود حتما الى الفوز بما تفرضه هذه الوحدة من مطالب عادلة .

ولقد علمنا ان الموظفين الاخرين قد اعلنوا عن نيتهم في المساهمة في الاضراب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل اذا لم تلب الحكومة مطالب اخوانهم حتى ذلك اليوم كما ان العمال العرب يفكرون بالاضراب ايضا تضامنا مع اخوانهم الموظفين

ولقد ايد الرأي العام الموظفين ، واتصل كثير من التجار بدوائر الحكومة ليظهروا مبلغ ما تأثرت به مصالحهم ، ويطالبون باجابة طلبات الموظفين وعدم التعنت ، ومضاعفة الاضرار

. . .

عصبة التحرر الوطنى تؤيد الموظفين

قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين في اجتماعها المنعقد بيافا يوم الجمعة ١٢ – ٤ – ٤٦ ما يلي :

ان الروح الاستبدادية التى تعامل بها حكومة فلسطين موظفيها من ابناء الشعب قد اثار استياء الجماهير ، وجعلها تقدر مدى تأثير السياسة الاستعمارية في البلاد .

ولهذا فان عصبتنا تعلن تأييدها التام لمطالب موظفي البريد وللموظفين عامة ، وتؤيدهم في اضرابهم الشامل ، وتدعو الدوائر الاخرى الى اعلان الاضراب العام الى ان تجاب مطالبهم العادلة

والعصبة تناشد شعبنا ان يؤيد هذه المطالب الحقة تأييداً عمليا يظهر فيه تضامنه مع ابنائه واستنكاره لسياسة الاستعمار الاستغلالية

مكتب الرئاسة

الشعب اليونانى ينتصر

هذا منطق التاريخ الذي تدفع عجلته الجماهير يا مستر بيفن ، ومما لا شك فيه انك من الناس الذين يعلمون حقيقة هذه القوة الدافعة التى قذفت بخصمك المستر تشرشل من حالق مجده ولقد شهدت بنفسك ومن اقرب نقطة انتصار الجماهير البريطانية على المستر تشرشل امام حزب المحافظين . لقد كان هذا الرجل المنهزم قبل اشهر من تاريخ المعركة حديث الناس في جميع ديارهم ، هل تعلم لماذا ؟ لانه كان احد القواد الذين اشتركوا في سحق النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية ، لهذا فقط تحدث عنه الناس اوعندما اراد ان يعود سيرته الاولى قذفوا به من حالق الى اسفل وجاؤوا بك وبزملائك ، هذا هو منطق التاريخ : يأتي اناس امثالك وامثال تشرشل ويذهبون واما القوى الشعبية الجبارة فستبقى خالدة ابد الدهر ولكن هناك من يأتي ويذهب على اعناق الجماهير وهناك من يأتي على اعناقهم ويذهب تحت اقدامهم وهناك من يأتي رغما عن ارادة الجماهير ولكنه يذهب بارادة الجماهير التى لا يمكن ان يقف في وجهها فرد ولا افراد . ان الشعوب لا يغلبها افراد وان غلبت يوما او اياما فستنتصر الى الابد ، فهى في معركة دائمة الى ان تنتصر فبالامس انتصرت على النازية الالمانية والعسكرية اليابانية

وبالامس القريب انتصرت فى اليونان على الاستعمار وبقايا اجراء النازيين وشركائهم ، اليونان ذات التاريخ المجيد في الماضي القريب والبعيد وشعبها الصغير الباسل الذي قهر جيوش موسوليني وصمد لجيوش هتلر وقف في الاسبوع الماضى وقفته الرائعة امامك يا مستر بيفن وهزمك انت وجيوشك واجراءك وشركاءك وفي اليونان يا مستر بيفن بداية النهاية لقد انتصر هذا الشعب الصغير الباسل ولم تجدك نفعا تلك الجيوش المرابطة في مساكنه ومصانعه وحقوله باسم الدمقراطية والعمال ...!

لقد قاطع حوالي نصف الناخبين الانتخابات الصورية التى فرضت عليهم فرضا ، وعلى الرغم من الكبت وكم الافواه وعصب العيون فقد تسربت بعض الانباء بواسطة وكالات الاخبار تفيد بان الانتخابات التى جرت كانت تحت ضغط وارهاب العناصر الموالية للحكومة وان الذين اشتركوا في الانتخابات اكثرهم من الموظفين الذين هددوا اذا لم يشتركوا فيها .. وقسم خدع والقسم الاخير من الرجعيين والفاشيين محاسيبكم يا مستر بيفن

لقد حاولت الصحف الرجعية في جميع انحاء العالم ان تقلب الهزيمة الساحقة الى نصر محجل ولكنها لم تتمكن من التغلب على الحقيقة المرة فلم تعد الى هذا الموضوع مرة اخرى

والان ما رايك يا مستر بيفن في هذه النتائج التى اقضت مضجعك ، ماذا انت فاعل بعد هذا بهذه اليونان الصغيرة الباسلة لقد زعمت امام العالم ان بقاء جندك في اليونان للمحافظة على اجراء الانتخابات في جو يسوده الهدوء وتكتنفه الدمقراطية وها هى الانتخابات اجريت في الوقت

— البقية على الصفحة الرابعة —

حول اضراب

اخواننا المساجين

برقيتا عصبة التحرر الوطنى ومؤتمر العمال العرب الى فخامة المندوب السامي

فخامة المندوب السامي – القدس

نشهد العالم الحر على اضطهاد السجناء السياسيين

حكومة فلسطين هي المسؤولة عن اي ضرر يصيبهم نطالبكم باطلاق سراحهم فى الحال تهدئة للرأي العام .

عصبة التحرر الوطني – يافا

فخامة المندوب السامي – القدس

لقد اثار الخواطر حالة سجناء الاضطرابات نطالب فخامتكم الافراج عنهم تهدئة للشعب .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

تقرير عصبة التحرر الوطني
عن المساجين

علمنا بأن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى فى فلسطين باشرت فى وضع تقرير شامل عن حالة المساجين السياسيين العرب وسترفع منه نسخاً الى البرلمان البريطانى وسفارات الدول الكبرى والى مؤسسة الصليب الاحمر وقد علمنا بأن هذا التقرير سينجز بأقرب وقت ممكن

بدون تعليق

معقول

قال لنا عربي كبير: « قرر مجلس الجامعة العربية شكر بريطانيا العظمى على المعاهدة الجديدة التى عقدتها مع امارة شرق الاردن . ولكن، هل اطلع مندوبو الدول العربية على نصوص المعاهدة ؟ وهل هم واثقون بان هذه النصوص افضل من من نصوص الانتداب ؟ وانه ليس هناك ما يدعو الى القلق والشك ؟ .. وهل وهل .. »

واضاف العربي الكبير: اما كان الاوفق الانتظار، حتى تذاع شروط الاتفاق الجديد الذي عقده الامير عبد الله.

عن مجلة روز اليوسف

ملحق المعاهدة الاردنية

المادة الاولى – يجوز لصاحب الجلالة الملك اقامة قوات مسلحة في شرق الاردن في الاماكن المقيمة فيها عند توقيع هذه المعاهدة وفي اماكن اخرى يتفق عليها . ويقدم صاحب السمو الامير جميع التسهيلات الضرورية لايواء هذه القوات وصيانتها وخزن ذخائرها ومعداتها بما في ذلك تأجير اي ارض تلزم ويستملك اي حق خاص على ارض كهذه اذا وجد ذلك ضروريا .

منقوله عن جريدة الدفاع

تقرير شاهد عيان

لقد اوفدت « آخر ساعة » احد محرريها ليكتب لها تقرير شاهد عيان فكتب الينا يقول :

« هذه قرى ليس فيها الا اشباح جياع بلا قوت .. عراة بلا ملبس .. هائمون بلا مأوى . رجال ولا كالرجال ونساء برزت عظامهن من الجلد المتغضن وهذه هي الصورة الحية للجوع والفقر والمرض

عن مجلة آخر ساعة

لهذا الغوث

وتلك هي اقتراحات ادارة المشروعات والاغاثة بوزارة الشؤون الاجتماعية بمناسبة ريح الحمى الراجعة .. ان الاسرة التى فقدت عائلها وحصدت الحمى فرداً منها تغاث وتعان بمبلغ ٥٠ قرشا – وخمسة امتار من الشيت تصلح ثوبا .. !

هذا هو الاقتراح السخي المملوء بالغيرة والوطنية والرحمة والرأفة من السادة اصحاب ادارة الغوث بوزارة الشئون .

وفي نفس الوقت .. بل في نفس الصحف نجد محصولا رخياً لقرارات مجلس الوزراء ترى فيه اعتماد ١١ الف جنيه لاصلاح المبنى الذي تشغله المفوضية المصرية بواشنطون .

عن مجلة آخر ساعة .

مؤتمر حزب العمال البريطاني

لندن – يونايتد برس – من الجلي الان ان حزب العمال البريطاني قد اعلن ثورته على السياسة الخارجية التى يتبعها المستر بيفن، فقد ظهر ان ثلاثة قرارات من القرارات التى ستعرض على المؤتمر السنوي تناصر بيفن بينما هناك ٤١ قرارا تعارض سياسته وهذا شيء لم يسبق له مثيل في تاريخ الحزب وذلك ما يتطلب نضالا شاقا من المستر بيفن اذا اراد اجتناب اللوم .

عن جريدة الدفاع

ايطاليا تسير نحو اليسار

دلت الانتخابات الاخيرة لبلديات ايطاليا على اتجاه واضح نحو اليسار فاتد ربحت الاحزاب اليسارية ٢٢٢١ مقعدا في المجالس البلدية وفازت في السيادة على ١٤٦ بلدية . وكان تعداد الشيوعيين في هذه الانتخابات ٨٧ مقعدا وسيطرت على ٥ بلديات وللاشتراكيين ١٤٠ مقعدا وثماني بلديات وللدمقراطيين المسيحيين ١٨١ مقعدا و١٠٢ بلدية

ولكن الانتخابات للمجلس التشريعي التى ستجري في حزيران ستقرر اتجاه ايطاليا العام

الصراع بين شركات النفط

الاحتكارية الانكليزية والاميركية

الشرق الادني هو الميدان الرئيسي من ميادين هذا الصراع

موسكو – تاس – كتب اناتول غيورغيف المعلق الديبلوماسي في جريدة ازفستيا مقالاً قال فيه :

بين المسائل الهامة ذات التأثير الكبير في العلاقات الانكليزية الاميركية، تأتي مسألة النفط في الدرجة الاولى . وفي الواقع ان المرحلة التى انقضت بين الحربين العالميتين الاولى والثانية قد شاهدت نشوب منافسة ضارية بين شركات النفط الاحتكارية في انكلترا والولايات المتحدة فبالرغم من تفاؤل اوساط النفط الانكليزية التى كانت مقتنعة بمتانة الحالة في انكلترا متانة فائقة، فان هذه الاوساط ما لبثت ان جوبهت بهجوم قوي يقوم به الرأسمال الاميركي فيزاحم بريطانيا مزاحمة شديدة في الشرقين الادنى والاقصى وفي اوربا واميركا الجنوبية . وفي خلال هذا تبين اكثر فاكثر ان الولايات المتحده تملك قوى اكثر تفوقا من القوى الانكليزية

وينوه المعلق بان الحرب العالمية الثانية لم تضع حداً لهذا التنافس الانكليزي الاميركي في ميدان النفط ولم تسبغ عليه الى حد قليل طابع الرياء والمداجاة . وقد استاءت اوساط صناعة النفط في الولايات المتحدة استياء كبيرا من السياسة الانكليزية التى كانت تحاول كما يقول الصناعيون الاميركيون استنزاف منابع النفط التابعة للولايات المتحدة والابقاء على احتياطها الخاص من النفط كاملا سليما وقد تقدمت هذه الاوساط بمطالب تقضي « بان تقسم قسمة عادله منابع النفط الانكليزية في الخليج الفارسي الخ » .. ومنذ سنة ١٩٤٣ ازداد نشاط رجال صناعة النفط الاميركيين بالخارج، وفي شهر نوار من تلك السنة تأسست شركة نفط تابعة للدولة باسم « الشركة التعاونية لاحتياطي النفط » يهدف برنامجها الى الحصول على آبار نفطية خارج الولايات المتحدة واستثمارها واصبح الشرق الادنى الذي سبق للشركات الاميركية ان احرزت فيه قبل الحرب نجاحا جديا في النضال من اجل النفط، الميدان الرئيسي للمنافسة الانكليزية الاميركية

وبعد ان سرد غيورغيف حوادث معروفة عديدة تصور هذه الحالة، ولا سيما حادث مشروع مد انابيب النفط من المملكة العربية من قبل الشركات الاميركية التابعة لمصانع متعددة، لتصفيته في الشرق الادنى، الخ .. يخلص الى النتيجة التالية:

مهما كانت الجهود التى تبذلها الشركات الاحتكارية الانكليزية لصد هجوم الرأسمالي الاميركي، ففي وسعنا ان نتحقق اكثر فاكثر من ان الرأسمال الانكليزي يتراجع امام الرأسمال الاميركي في هذا الصراع الناشب بينهما من اجل النفط . وقد حدث تغير في موقف القوى المتصادمة وجد تغييره في الاتفاق الانكليزي الاميركي الذي عقد حول النفط في شهر ايلول من السنة الفائتة والذي يتلاءم بمجموعه، مع مصالح الشركات الاميركية . ولكن الاتفاق كما اكد اكثر المعلقين عليه، لم يلغ ابدا المنافسة الانكليزية الاميركية في هذا الميدان، فان الصناعيين الاميركيين قد شرعوا بعد انتهاء الحرب، فيما يتعلق بالنفط، بوضع خطط جديدة للتوسع الخارجي، كما ان بريطانيا العظمى قد اعتزمت كما تقول صحفها، النضال من اجل الاحتفاظ بمواقعها في صناعة النفط وتوسيعها مما يثبت ان الصراع بين رجال صناعة النفط البريطانيين والاميركيين، لم يطرأ عليه بعد الحرب سوى تغير واحد هو انه قد دخل في طور جديد

الارهاب والتزوير

في الانتخابات اليونانية

اثينا – تاس – جرت الانتخابات النيابية في اليونان تحت ظروف ارهابية فريدة في نوعها فقد جهز جميع رجال الشرطة والحرس الوطنى للمحافظة على « النظام » وكانت الدوريات المسلحة تجوب الشوارع في اثينا والبيره طيلة نهار الانتخاب وعلى الخصوص في احياء العمال . حتى انه قد اجبر الناخبين على المثول امام اقلام الاقتراع في اثينا والبيرة بقطع النظر عن بقية الاقاليم واعتقل الاشخاص الذين قاطعوا الانتخابات . وعلاوة على ذلك فقد جرت اصطدامات بين العصابات الملكية المسلحة وانصار مقاطعة الانتخابات ببعض المقاطعات

وان التأكيدات الرسمية بان كل شخص يتقدم للاقتراع سيبصم اصبعه بحبر صعب محوه لئلا يعود الى الاقتراع ثانية وثالثة لم يعمل بها في اغلب الاحيان يضاف الى ذلك ان تنقيح اللوائح الانتخابية امرا مفروغا منه . وقد تمدد اجل الاقتراع الى ثلاث ساعات بعد الموعد المعين له، وعلى الخصوص في بعض الاماكن التى ازداد فيها ارهاب العصابات الملكية حيث قاطع ثلاثة ارباع الناخبين الانتخابات الجارية كمقاطعة كالاماتا وغيرها . ومما يجدر ذكره ان ستين في المائة من الناخبين في مدينة جانينا التى تعد السند الاول لرئيس منظمة للملكيين الفاشيين سيرفاس قد قاطعوا الانتخابات، وكذلك قد جرى في تريبوليس .

ان قانون الانتخابات يقضي بان يمدد اجل الاقتراع في الحالة التى يكون فيها عدد كبير من الناخبين لم يتيسر لهم الاقتراع في الاجل المعين . ولكن في الحقيقة قد مدد اجل الاقتراع في اثينا وغيرها من الاماكن التى كانت فيها الاغلبية من الناخبين المقاطعين او لم يكن فيها احد امام اقلام الاقتراع، وبناء على انباء لم تكتمل بعد فقد قاطع الانتخابات في اثينا اكثر من ٣٠ في المائة من عدد الناخبين، وقاطعها في البيرة ما يقرب من اربعين في المائة منهم وذلك على رغم الارهاب والتزوير . وبلغت المقاطعة ٧٥ في المائة في عدة مدن كالاريسا فولوس وغيرها . ولم يتجاوز عدد المقترعين في بعض المحلات العشرة الى الخمسة عشر في المائة من عدد الناخبين . ومما يجب الاشارة اليه ان الوضعية الحالية في اليونان لن تسمح لاي شخص ان يمتنع عن الاقتراع لانه يعد في حالة تمنعه « شيوعي خطر » وكل شخص لا يحمل طابعا خاصا على وثيقته الشخصية يعد « شخصا مشكوكا فيه » .

ويتعرض الاشخاص الذين يقاطعون الانتخابات الى فقدان عملهم او بالاحرى الى فقدان حياتهم . فليس عجيبا اذن في مثل هذه الانتخابات ان ينال الملكيون اغلبية المقاعد في البرلمان .

وقد افادت المعلومات الواردة ان « الاتحاد الوطنى » الذي ينظم احزاب باباندريوو فنورويلوس وكنيلوبوليس قد اتى بعد الملكيين ثم حزب سوفوليس اما الكسيتوس فقد اخفق اخفاقا تاما .

...

ايها العمال تنظموا

على الاطباء واجبات

فهل لهم ان يؤدوها بأمانة ..؟

يحلف الاطباء بعد ان يتموا الدراسة يمينا « صادقا » عليهم ان يتقيدوا به اثناء ممارستهم هذه المهنة الشريفة – مهنة الانسانية والاخاء . يحلفون هذا الايمان لما لمهنتهم من دور فعال في حياة المجتمع ولما لها من تأثير عظيم على رفاهية الشعب وسعادته .

ويخرج هؤلاء الاطباء الى الحياة القاسية فيشاهدون الانسانية المعذبة ويراقبون تأوهات ابنائها واناتهم مما يجعلهم يقدرون فخر رسالتهم الكبرى وضرورة القيام بهذه الرسالة بروح شاملة لا تعرف فروقا طبقية او عنصرية أو دينية .

الا ان حوادث فلسطين مع الاسف تبرهن على عكس ما ترغب الانسانية وعكس ما يرغب الشعب . فاطباؤنا العرب مع الاسف يتشددون في معاملة مرضاهم ويفرقون في تلك المعاملة ولا يلتفتون الى احتياجات التعساء الذين يستنجدون بهم

ولا نريد ان نقص اخبار الاطباء عندنا حتى لا نفضح امرهم فنحن نعرف ان الحالة في غير بلادنا لا تختلف عن ما هي عليه عندنا وان كان من فارق، فالفارق لا يزيد عن قليل اللهم الا في البلاد الاشتراكية والدمقراطية حيث سما الطب الى الذروه واصبح خادما امينا للمجتمع بدلا من ان يكون وسيلة للربح والاستغلال .

في بلادنا اطباء يستأجرون سماسرة يقفون في انتظار الباصات القروية حتى ان رأوا مريضا اخذوه الى الطبيب فيعالجه باهمال ظاهر بعد ان ياخذ ما يتيسر . وفي بلادنا اطباء يرفضون الخروج مساء الا باسعار قد تزيد عن الجنيهات وهنالك اطباء يرفضون معالجة المريض اذا لم يكن من زبائنهم او كان غريبا الا بعد « ان يدفع ويحمل » .

وفي بلادنا يتاجر الاطباء في الطب كما يتاجر التجار في البضاعة ويذهب في الغالب العامل والفلاح والتاجر الصغير والمثقف والفقير ضحية لهذه التجارة .

لقد قيل لنا والقائل طبيب صديق نعرف حبه وعطفه على الانسانية ان الطب صناعة لان المجتمع لا يعرف غير الصناعة والتجارة والتعاون التجاري ونحن نقره الا اننا نطلب من اطبائنا ان تكون « الارباح » معقولة فالعمال والفلاحون عاجزون عن دفع الاموال الطائلة التى يطلبها بعضهم .

وقال لنا احدهم، احد الاطباء بعد ان ابرزنا له كتابا من ترشيحا يشكو فيه ابن الشعب ظلم اطباء الشعب !

قال « يخرج الاطباء الشباب وفي نفوسهم امال وفي ارواحهم مثالية لا نهاية لها يخرجون وهم يودون انقاذ الانسانية من المرض ان لم يستطيعوا انقاذها من الفقر الا انهم يصطدمون باوضاع المجتمع القاسي فيعجزون عن الاتيان بشيء وينصهرون في بوتقة الفساد ويتجهون نحو الربح لضمان مستقبلهم بعد ان عرفوا ان امامهم ضائعة واحلامهم ذاهبة

نحن لا نريد ان نناقش الاطباء الحساب ولسوف يأتي يوم نناقشهم فيه لكننا نريد ان ننبههم الى رسالتهم وان نقول مع ابن ترشيحا « ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء »

...

جهاز الحكومة الاداري

يحتاج الى « تصفية »

في كل يوم واثناء كل مناسبة تستمع الى نقد مرير يوجهه كثيرون الى ادارة البلاد ودوائر الحكومة وكلها تشير الى مدى الانحلال الاخلاقي الذي وصلت اليه هذه الدوائر وموظفوها

يوميا تصلنا تذمرات الجمهور وشكاوي رجال هذه البلاد عن تعسف الموظفين الكبار وعن اهمالهم جميع مصالح الشعب ويوميا تراقب هذه الثورة المتاججة في النفوس على نفر يقع عليهم واجب خدمة الشعب وتأمين احتياجاتهم .

ولم تعد المسألة تقتصر على دوائر المراقبة التى خبر الشعب منها الشيء الكثير بل تعدتها الى جميع الدوائر حتى بات سر جميعها الرشوة ومبدؤها المؤامرات والمداهنة .

يقال ان الانتقاد وسيلة الشعب في تصحيح الاخطاء، والاحتجاج طريق الى التوجيه القويم .

الا ان دوائر الحكومة قد تخطت الاصلاح وبات لا يحل معضلتها غير تصفية هؤلاء الذين اكتنزوا الفضة والذهب ولا زالوا يعملون في اكتناز الفضة والذهب،

لا بد لنا من ان نقول هنا ان هذا الفساد والانحلال الاخلاقي من طبيعة النظم الاستعمارية ولا بد لنا من ان نقر حقيقة واقعية – ان لا حل لهذه الدوائر وتعفنها غير الاستقلال . ولكننا نعرف ان على هذه الدوائر واجبات عليها تأديتها في جميع الظروف والاوضاع

لا ندري ما هو توجيهنا الى الشعب اليوم لتلافي هذه الاوضاع، الا اننا ندري ان على الشعب ان يتدبر خطة موحدة تجاه هذه الدوائر، عليه ان يفضح رجالها المفسودين، عليه ان يستفيد من كل فرصة تسنح له لتجريحها او ابراز عيوبها . فهذه اقرب طريق لردعها اليوم

ابن الجبل

م · ح · ع

عالم سوفياتي يتحدث عن مسائل هامة

في الفيزياء والطاقة الذرية

ويؤكد ان العلم السوفياتي مهيأ احسن تهيئة للقيام بالمهمة المنوطة به في هذا الشأن

موسكو – تاس – كتب يوف العالم الاكاديمي اللامع في مجلة ازفستيا مقالاً كبيرا القى فيه ضوءاً ساطعا على مسائل هامة في عالم الفيزياء وتطوره الحديث منها مسألة اطلاق الطاقة الكامنة في النواة الذرية . وقال ان علم الفيزياء السوفياتي مهيأ احسن تهيئة للقيام بالمهمة المنوطة به في هذه الشؤون، وهو يعنى منذ الان بمسائل غاية في الاتساع يمتد نطاقها من الرياضيات الى الاليكترونات . واكد ان الفيزياء السوفياتية قد احرزت السيادة التامة في كثير من الفروع الداخلة في ذلك النطاق . وثمة جهود واسعة تبذل لسبق العلم الاجنبي في فروع الفيزياء الرئيسية، وقد عز زملاك علمائنا من ناحية الكم والكيف، ويدخل تحسين مضطرد على التجهيزات التكتيكية في معاهدنا ومختبراتنا . وواضح ان علماءنا سيركزون اعمالهم في النواحي الاكثر اهمية من غيرها وسيضاعفون اشكال تبادل التجارب والنتائج التى يتوصلون اليها ويوطدون في الوقت نفسه علاقاتهم الدولية للانتفاع بتجارب البلدان الاجنبية ايضا

على الهامش

ديمقراطية الحلفاء

في تريستا

زج في السجون مئات من المناضلين ضد الفاشية الذين اعتقلهم البوليس في تريستا اثناء المظاهرات التى جرت في اواخر اذار . وقد قامت فرقة من البوليس المدنى بقيادة خمسة من الجنود البريطان بغارة على فرع الحزب الشيوعى فروعت المحلة وكان رجالها يفتحون الخزائن في البيوت بالفؤوس واستولت على وثائق الحزب واعادت في اعمالها تلك شبح الماضي الفاشى المؤلم

ونشرت الصحف المحلية كتابا مفتوحا الى الكولونال سمطس المفوض الحليف في المدينة احتجاجا على اعمال البوليس المدني الذي ضرب الموقوفين بفظاظة لا لشيء سوى لانهم ينتمون الى منظمات دمقراطية تعادي الفاشية . ولقد هدد المعتقلون بالاضراب عن الطعام ان لم تغير السلطات معاملتها القاسية معهم

هكذا تريد الرجعية ان تفرض قراراتها « النزيهه » على منطقة تريستا بعد ان ظهرت رغبتهم في التوحيد مع يوغوسلافيا الدمقراطية ...!

بعد الانتخابات

في اليونان

قلائل هم الذين يعتقدون ان نتائج الانتخابات في اليونان تعبر عن اتجاهات الشعب اليوناني . فلقد ظهر بعد ان احصيت اصوات الناخبين، وعدد الغائبين والمتوفين كبير بين هؤلاء « الناخبين »، ان اكثرية الجماهير الشعبية في اليونان قد قاطعت تلك الانتخابات ولم تشترك فيه وان تلك الانتخابات قد جرت في جو من الارهاب والتعسف الفاشي القديم الذي خبره الشعب ايام متكساس ابان رجوع الملكية في عام ١٩٣٦

ولقد علقت الصحف البريطانيا على نتائج الانتخابات وما سيتلوها تعليقا لم يخلو من « الالم والحسرة » على موقف بريطانيا « الذي لا يحسد » فقالت جريدة « الابزيرفر » المحافظة .. ان رجوع الملك سيعني الديكتاتورية ... لا طريقة غير فرض الملك فرضا على الشعب اليوناني ولا طريقة غير التعسف للابقاء على النظام القائم اليوم »

بعد هذا التصريح عن جريدة لم تعرف بصداقتها للشعوب الحرة يمكننا ان نفسر صدق التقارير التى ارسلها بعض المراسلين عن جو الانتخابات اليونانية الا يحق بعد هذا ان تطالب الاحزاب الدمقراطية في اليونان والعالم انسحاب الجنود البريطانية التى تسعى اليوم لقيام ديكتاتورية ملكية لا سبيل لفرضها الا بالقوة ؟

الحزب الشيوعى

في الهند

اعلن السر « ستافورد كريبس » رئيس البعثة الوزارية البريطانية في الهند بانه سيشرك الحزب الشيوعى الهندي في مداولات البعثة مع زعماء الاحزاب والمنظمات الهندية الاخرى

ولقد عرض « بالمدات » احد زعماء الحزب الشيوعى البريطاني الموجود حاليا في الهند خمسة اسئلة على السيد ستافورد لم تعلن اجوبتها بعد –

هل تقرر الحكومة ان لا ترجع الى اساليب غير الاساليب الدمقراطية في الهند وان تمكن الشعب من تقرير مصيره بنفسه ؟ هل ستقر ان من حق الهيئة التأسيسية ذات السيادة والتى ينتخبها الشعب على اساس حق الانتخاب الاجماعى العام ان تقرر مصير الهند ..؟

وهل سيعنى الاتفاق انسحاب الجيوش البريطانية من الهند؟ وفي حال عدم اتفاق المنظمات الكبرى هل ستأخذ الحكومة على عاتقها وضع حل للقضية

وختم اسئلته بسؤال عما اذا كانت ستؤلف حكومة انتقالية على كل الحالات ؟ على ضوء اجوبة السر ستافورد كريبس يتوقف مصير الهند ومصير شعوبها

الجمعية

البريطانية – السوفياتية

في المؤتمر الاول لمندوبين بلغ عددهم ٩٨٣ مندوبا يمثلون نقابات وجمعيات تعاونية ومنظمات سياسية يبلغ مجموع اعضائها ثلاثة ملايين تقرر تأليف الجمعية البريطانية – السوفيتية هدفها تقوية التفاهم البريطاني السوفيتي وتأييد جميع الخطوات التى قد تؤدي الى اعادة التعاون الذي ادى خدمات كبرى اثناء الحرب

وسيكون من اهم اهدافها ايضا تقوية روابط الصداقة والتفاهم ما بين الشعبين البريطاني والسوفيتي

هذا رد الشعب البريطاني على تحريض بيفن ...

حديث الموظفين {٣}

بقلم ابي شادي

كلمة اليوم تتعلق بالازمة الحالية التى توقعنا حدوثها قبل انعقاد مجلس الموظفين الاعلى (الدرجة الثانية) في حيفا بتاريخ ٦ و ٧ الجاري لانها نتيجة حتمية لوضع اقتصادي شاذ احاط بصغار الموظفين منذ ان نشبت الحرب، وبالرغم من اعتراف الحكومة بالاجحاف الذي لحق بافراد هذا الفريق من الشعب ووعودها المتكررة لانصافهم واعترافها باخلاصهم وتضحياتهم ابان اصعب فترات التاريخ، وبالرغم من توفر الادلة لديها عن طريق خبرائها واحصاءاتها وابحاثها المتبادلة مع نقابة الموظفين واقناعها بعدالة قضيتهم فقد ظلت اوضاعهم المعاشية في تدهور مستمر حتى وصلت الى دور الحراجة الحاضر .

والان ثبت للمجلس الاعلى ان الاساليب التى اتبعها الموظفون في نضالهم المشروع حتى اليوم لم تكن كافية امام اصرار الحكومة على عدم انصافهم وثبت ايضا ان الاستمرار في اتباع تلك الاساليب نفسها ان هو الا مضيعة للوقت وزيادة في المماطلة عدا عن انه يعرض جهود القائمين على امر النقابة ووعيهم لانتقادات الموظفين في مختلف انحاء البلاد وبالتالي يعرض مصير النقابة الى الزوال اذ ان وجودها متوقف على مقدار الثقة التى يمنحها اعضاؤها لمنتخبيهم ولهذا لم يجد اعضاء المجلس بداً من اتخاذ مقررات هامة عبروا فيها عن تصميم الموظفين الصغار عامة في وجوب اتباع اساليب اكثر فعالية وابعد اثرا لضمانة حقوقهم وحل مشكلتهم حلا ديمقراطيا عادلا .

انا لا نريد ان نسبق الحوادث فستعلن عن نفسها في اواخر هذا الشهر في المؤتمر الذي سيعقد في يافا يوم ٢٨ – ٤ – ٩٤٦ ولكنا بلسان الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين نضع المسؤلية الناتجة عن خطورة الموظفين القادمة على الحكومة التى اظهرت عدم اهتمامها بمشكلتهم الحيوية وان الشعب لا يكتفى بان يحمل الحكومة مسؤلية اضراب الموظفين المنتظر ولكنه يطالب بالحاح ان تعمل على ازالة اسباب نقمة الموظفين قبل موعد انعقاد مؤتمرهم وقبل تعريض حركة البلاد ومصالح الشعب الى الشلل

اهمية توحيد
العناصر الديمقراطية في العراق

ان الردات الرجعية التى وقعت في العراق خلال العشر السنوات الاخيرة كان مبعثها ولاشك فقدان الحياة الدمقراطية ومصادرة حريات الشعب ومطاردة الاحرار والغاء الحياة الحزبية كل هذه الامور جميعها هي التى سببت تقهقر المجتمع العراقى، فجهاز الحكم متعفن ، والجهل والمرض والفقر جميع هذه الادواء تفتك بالشعب، لقد افزع هذا التدهور المخيف احرار العراق من كتاب وادباء ووطنيين فهابوا بالشعب وناضلوا نضال المستميت طوال هذه المده ولم ينوا او يتراجعوا حتى ظفروا اخيرا بالبعض القليل فقد الغت الحكومة الحالية الاحكام العرفية وسمحت بتشكيل الاحزاب فظهرت احزاب فتية جديدة ذات برامج دمقراطية حقة . وهنا نود ان نقول كلمة اخوية لاخواننا احرار العراق لما يربطنا واياهم من مصالح مشتركة ولانا نعتبر ان ظفرهم بالحرية هو كسب لنا ايضا لان قضيتنا واحدة ومصيرنا مصيرهم . ان السماح بتشكيل الاحزاب في العراق ليس موقوفا على العناصر الدمقراطية انما ستستفيد منه العناصر الرجعية التى كانت الى عهد قريب عدوة لدودة لفكرة السماح بظهور الاحزاب في المجتمع العراقي واذا كان هذا الكسب الجزئي قد جاء نتيجة لمركزة جهود الدمقراطيين حوله فمن المنتظر ان تبقى هذه الجهود ممركزة وموحدة حول مطالب الشعب العراقي الكثيرة وان تبقى موحدة وممركزة ايضا لصيانة ما ظفرت به هذه العناصر مهما كان ضئيلا وان تعمل على تنميته فالمرحلة التى نمر بها هي مرحلة تعبئة قوى العناصر الدمقراطية وتوجيهها توجيها صحيحا لاشاعة الحريات الدمقراطية وتوسيعها فهل ما اقدم عليه رفاقنا في العراق في مصلحة الشعب العراقى ومصلحة الحركة التقدمية نحن لا نخشى كثيرا مما حدث فتعدد الاحزاب لا يشكل خطرا ولكن تعدد الاحزاب على برنامج واحد هو عين الخطر ، وقد لمسنا الشعور بهذا الخطر في الصحف التقدمية العراقية ومن التحارير العديدة التى وصلت من شباب احرار هناك يغارون على وحدة النضال فجميع هذه التحارير والمقالات التى امسكنا عن نشرها يعرب مرسلوها عن اشفاقهم على هذا الوضع الذي ساد العناصر التقدمية، لقد كنا ولا زلنا نعتقد ان ما كان قبل تشكيل الاحزاب من خلاف في وجهات النظر كان ناتجا عن عدم الاشتغال المنظم وعدم ملامسة الواقع والاقتصار على دراسة النظريات وبحثها ولكن الان لا تقف الامور عند هذا الحد فالنظريات تحتاج الى تطبيق فهل ما حدث كان نتيجة لاستمرار الظروف والوضعية السابقة وعدم التخلص منها بسرعة ، نرجو ان نرى في الابتعاد عن الماضي القريب باعثا لتكتل الجهود وتوحيد الصفوف فليست هذه المرحلة التى يمر بها القطر العراقى الشقيق من السهولة لدرجة ان لا تقدر اهمية توحيد العناصر الدمقراطية .

ولنا في رجاحة تفكير رفاقنا وسعة صدورهم وغزير معرفتهم ما يطمئننا بان الامور ستسير الى ما نشتهي ونحب نحن وجميع الاحرار في الاقطار العربية لان في هذا الخير كل الخير للعراق وللاقطار العربية جمعاء .

فؤاد

ابحاث علمية
كيف تغير الذرة حياتنا

بقلم اس . ليلى

يجيبنا الدكتور اس . ليلى فى هذا المقال على اسئلة وجهها اليه مراسل الديلى وركر حول الاغراض البنائية التى يمكن ان تحققها الطاقة الذرية والدكتور اس. ليلى عالم في الرياضيات ترك كلية كينك فى لندن ليتولى مهمة حربية خطيرة

السؤال الاول : كيف سيتم للطاقة المنبعثة من اليورانيوم ان تحدث انقلابا في الصناعة في المستقبل ؟

الجواب : قبل ان اجيب على هذا السؤال اود ان يكون واضحا ان عملية انفلاق الذرة لم تبلغ بعد درجة يمكن استخدامها في الاغراض البنائية ، وليس ثمة ما يدعونا الى الاعتقاد بانه لا يمكن القيام بذلك . ولكن هناك صعوبات جمة تكتنف هذا الطريق

ان استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية سوف يحتاج الى جهود عالمية كبيرة منظمة كتلك الجهود التى صرفت لانتاج القنبلة الذرية

واذا فرضنا ان هذه الجهود قد صرفت فعلا وانها كانت ناجحة عندذاك نستطيع ان نقول ان استعمال الطاقة الذرية في الاغراض البنائية سوف يوفر لنا شيئين : اولهما قوة وافرة لم يسبق للعالم ان عرف مثلها . وثانيهما توفير في نقل الوقود المستعمل لانتاج مقدار من القوة

السؤال الثاني : كيف سيؤثر ذلك في الصناعات المختلفة ؟

الجواب : انه سيؤثر تاثيرا كبيرا على صناعة وسائط النقل . فلن تعود الطائرات تحتاج الا الى كمية قليلة من الوقود ولهذا فسيزداد مقدار حمولتها وستهمل المكائن التى تشتغل بالنفط

اما الانقلاب الذي ستحدثه في الصناعات الاخرى فسيكون اقل اثرا . ومع ذلك فان رخص وسائط النقل الجوية سوف يقلل كثيرا من اعمال السكك الحديدية والسيارات والبواخر

السؤال الثالث : ماذا سيحل بالصناعات ؟

الجواب : تقاس كفاءة كل مصنع تقريبا بما تتوفر له من قوة ورخص وسيتم تحرير عمال كثيرين من الاعمال الشاقة التى لا تحتاج الى مهارة ، اذا ما استعملنا كميات كبيرة من القوة في المصنع ويمكن استخدامهم في اعمال منتجة تحتاج مهارة فائقة ،

وكمية الانتاج التى يقدمها العمال تزداد كلما استخدم قوة اكثر، ولذلك فسوف تمكننا الذرة من رفع الانتاج الى بضع مئات من المرات

السؤال الثالث : هل يعني هذا نهاية الصناعة الكهربائية ؟

الجواب : قد يكون ذلك ، ولكني ارجح انه لا يكون . ان الكهربائية ليست مصدرا للطاقة ولكن مصدرا لتوزيعها ونشرها . اذ من الاوفق للاغراض العامة ان تتولد الطاقة في محطات كبيرة ثم توزع ، بدلا من ان توزع في كل محل على حدة ويحتمل ان تستمر هذه الطريقة حتى بعد حلول اليورانيوم ٢٣٦ محل الفحم

السؤال الرابع : ماذا سيحل بصناعة الفحم ؟

الجواب : اذا تم للطاقة الذرية ان تقوم بكل هذه الاعمال المنتظرة فانني اعتقد ان الفحم سيهمل باعتباره مصدرا للطاقة (ولو انه سيبقى مهماً في العمليات الكيمياوية)

ولكن الفحم لا يمكن الاستغناء عنه اذ ان هذا الانتقال سيمر في عمليات تدريجية طويلة يمكن عندها نقل عمال المناجم وتدريبهم على الاعمال الاخرى . وسيكون التخلص من عمليات المناجم الخطرة على مر الزمن نعمة كبرى

السؤال الخامس : ماذا سيحل بصناعة التعدين ؟

الجواب : تحتاج عملية فصل المعادن من خاماتها الى كميات كبيرة من القوة بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، ويصدق هذا على المعادن الخفيفة الجديدة وسبائكها خاصة .

ان القوة الذرية الوافرة ستعجل استعمالها في جميع الاغراض

السؤال السادس : وما علاقة هذه الطاقة بالبيوت ؟

الجواب : ان وفرة القوة سوف تهيء السبيل لكل بيت ان يجهز كهربائيا بكل ما يحتاج اليه من مطابخ ومكائن غسل وثلاجات وعشرات الاجهزة الاخري التى لا نفكر بها الان

السؤال السابع : ماذا سيكون اثر كل ذلك في مستوى العيش ؟

الجواب : ان ما قلته سابقا يتضمن الجواب على هذا السؤال

ان ارتفاع مستوى المعيشة يتوقف بالدرجة الاولى على وفرة انتاج البضائع وهذه بدورها تتوقف على مقدار القوة التى يمكن الحصول عليها .

كثيرا ما نسمع عن المجاعات وقلة الدور . ولكن الشيء الذي يعانيه العالم حقا انما هو ندرة الطاقة المتواصلة — لان بوفرة الطاقة تستطيع الصناعة والزراعة ان تنتج كل شيء بقدر ما تحتاجه

السؤال الثامن : ماهي الظروف الضرورية للحصول على كل ذلك ؟

الجواب : لا يمكن تحقيق كل ذلك عمليا الا بعد بذل جهود عظيمة وبحوث جدية . فقد صرف ٥٠٠ مليون باون لانتاج القنبلة الذرية . وقد نحتاج الى مثل هذه الجهود او الى اكثر بكثير للسيطرة على القوة الذرية من اجل تحقيق السلام وعندما تتم السيطرة على القوة الذرية من الوجهة الفنية فانه يجب — حينئذ — ان يسيطر عليها سيطرة اجتماعية

لقد اظهر لنا التاريخ ان الكميات الكبيرة من الطاقة لا يمكن استثمارها استثمارا صحيحا الا عندما يتم تأميمها او حينما تصبح اشتراكية

لقد كان بامكان صاحب مصنع فردي قبل مائة عام ان يصنع ماكنة تجارية ، ولكن اليوم اصبح واضحا ان توليد القوة الكهربائية من جانب شركات فردية امر غير مجد، ولذلك فيجب تأميمها وعلى هذا ، فقد استطاع الاتحاد السوفياتي ان يخطو هذه الخطوات الجبارة في توليد القوة الكهربائية لان الدولة سيطرت على جميع الصناعات . ويمكن تطبيق ذلك وبمقياس اوسع على كميات الطاقة الكبيرة التى نأمل استخلاصها من انفلاق الذرة والتى لا يمكن استعمالها استعمالا صحيحا حتى يتم تأميمها ولذلك فقد لا يمكن استخدامها في النظام الرأسمالي

ان هذه نقطة مهمة يجب الالتفات اليها اذ الرجعية لن تقف مكتوفة اليدين تجاه هذه التطورات ، بل ستحاول بكل قواها ايقاف تطور القوة الذرية الصناعية لكى تحافظ على مركزها الممتاز

ومع ان الخطوات الجبارة الاولى في انتاج القوة الذرية جرى في غير الاتحاد السوفياتي فان استخدامها للاغراض البنائية قد يجري في الاتحاد السوفياتي قبل غيره ، وذلك لانعدام هذه القوى الرجعية فيه ولان الصناعة فيه اشتراكية تستطيع ان تستخدم القوة الذرية دون توقف .

ولكن هذا القطر او غيره لن يتخلف وراء القافلة اذا ما تهيأت السيطرة الضرورية ولم يسمح للمصالح الخاصة ان تعرقل اي تغير ضروري للاستفادة من الطاقة الذرية .

. . .

واجب الهيئات
نحو المسجونين السياسيين

اجتمعت بصديق منذ ايام خلت وقد دار بيننا حديث طويل حول هذه الفئة المختارة التى اوقعها ظلم الاستعمار امام قضاه عسكريين ايام الاضطرابات الاخيرة فحكمت على الكثيرين منهم بالاعدام والسجن المؤبد وكان محدثي متألما ناقما . على هذا الوضع الشاذ . وكانت نقمته مضاعفة على هذه الهيئات المزيلة التى فرضت نفسها على الامة والشعب دون مبالاة او خجل ولم يكد يمضي على حديث الصديق يوم او بعض يوم حتى تناقلت الجرائد اخبارا مؤلمة عن اضراب هؤلاء الاخوان البررة الذين عيل صبرهم من تغاضي الهيئات وسكوتها الطويل فقرروا الاضراب لأنه الوسيلة الوحيدة التي يلجأ اليها عادة وللتعبير عن آلامهم والاحتجاج على سوء معاملتهم

وقد كنا نلاحظ في بعض المناسبات ان بعض هذه الهيئات كانت تطالب بالافراج عن المسجونين السياسيين . ولكن هذا الطلب كان يرسل ويسكت عنه فلا يلبث ان يتلاشى ، ثم تأتي مناسبة اخرى فيكرر الطلب ويعاد وهكذا دواليك . . ومما يؤسف له ان جميع الطلبات التى كانت تقدم لم يراجع بشانها المسؤولون ولم تأخذ شكلا جديا لا في الماضي ولا في الحاضر والغريب اننا كنا قرأنا في الصحف قبل اشهر عن تأسيس جمعية للعناية بالمساجين السياسيين وقد جمعت مبلغا لا يستهان به لهذه الغاية . ولا ندري اذا كانت هذه الجمعية طالبت السلطات بالعناية بامر هؤلاء مساجين ومساواتهم بغيرهم من المساجين عصابة شتيرن والمنظمة الارهابية الصهيونية ؟!

في الواقع ان جميع هذه الهيئات لم تقم ولا باي عمل يعود بالفائدة على الامة والوطن الان فراد هذه الهيئات انانيون لا هم لهم الا مصالحهم الخاصة . اما المصلحة العامة فانها تتلاشى امام تلك المصلحة الفردية البغيضة . حتى اصبح رجل الشارع يتحدث عن هذه الهيئات المزيلة ويقول بملء فيه انها كانت ولا تزال سبباً في انقسام صفوف الأمة وفصم عرى وحدتنا واتحادنا .

فالى متى تظل هيئاتنا في هذه المواقف الشاذ؟ ان مستقبل البلاد مظلم والضرورة تقضي بالتنازل ولو قليلا عن مصالحهم الفردية فى سبيل مصلحة المجموع . فهل هم فاعلون ؟

« رقيب »

كتاب مفتوح
لفخامة المندوب السامي

من عبد المجيد حنونه

ياصاحب الفخامة

باسم الكادحين في المزارع والحقول باسم من تنهكهم الامراض ، ويخيم عليهم الجهل ، ويعيشون في مسبغة من العيش اشكر لفخامتكم هذه الالتفاتات نحو الشعب وهذه الزيارات التى تدل على حرص فخامتكم على الوقوف على حالة الشعب بانفسكم لتروا نتيجة الاستعمار في ثلاثين سنة ، وانا لنرجو ان فخامتكم يستهدف اصلاح هذا الحال والعمل لخير هذه الامة

نعم انها بادرة طيبة ، تدخل الى النفوس شيئا من الاطمئنان والثقة ، وما اقتصاركم لزيارة للمدارس والمؤسسات الصحية في بئر السبع والفالوجة الا اعتراف بان حاجة هذا البلد الى دور العلم ومراكز محاربة المرض ماسة جدا وان من امانة الانتداب ان يحارب الجهل والمرض

هذا ما استطعنا ان نفهمه من هذه الزيارات ، وهذا ما نناشد الحكم العادل ان يقوم به ، فلا شك انكم اعترتكم الدهشة عندما رأيتم ان هذه هي حالنا بعد الثلاثين سنة ..!

ياصاحب الفخامة

زرتم بئر السبع ومدرستها الابتدائية الوحيدة ، وهي تضم حوالي خمسمائة طالب ولا شك انكم علمتم بان عدد المدارس في القضاء محدود وان عدد من يتاح لهم الذهاب الى المدارس ضئيل جدا فهم لا يزيدون على الالف طالب في قضاء عدد نفوسه حوالى ١٥٠ الف نسمة وشاهدتم المستشفى الصغير الوحيد في هذا القضاء الذي لا يقدر اهلوه على دفع المرض فلا غذاء ولا اماكن صحية ولا كساء ولا وسيلة من وسائل المقاومة .

وقد تستغربون هذا الحال . ولكن الموارد القليلة والضرائب الباهظة والاهمال المميت ، وتلك السياسة الموضوعة — التى نرجو ان يكون لفخامتكم شرف ازالتها كل هذه ادت بهم الي هذه الحال !

لقد رأيت البدو ياصاحب الفخامة ، ورأيت حاجتهم الى كل شيء ، رأيتهم خليقين بان تحسن حالهم ورأيتهم جديرين بحياة آمنه حره ، لا تهددهم فيها الامراض ولا يقعدهم العوز .

ومررت بالبادية حتى وصلت الفالوجه ولا شك في انكم رايتم في هذه البلدة صورتين الاولى تدعو الى الالم والشفقة وتثير الحس الانساني ، فما هذه البيوت او الاكواخ المبنية من لبن مهشم في غير نظام وما هذه الطرق الضيقه المليئة بالغبار والحفر ، وهؤلاء السكان الذين كنت تمر بهم ، اشباه العراة . . الا هذه الصورة المؤلمة لاكثر قرى فلسطين ، ليست هذه هي الصورة الكاملة ، فلو زرتم هذه الاكواخ ورايتم كل ما فيها من فراش حصير قديم وشبه غطاء ، ورايتم ما فيها من غذاء : الخبز والملح والعدس، ورايتم كيف يشترك الفلاح وحيواناته في هذا الكوخ . . لو كان عندكم الوقت لسؤاله في بيته مما يشكو ؟ وماذا يريد ؟ وكيف يعيش ؟ لو سألتموه فقط : ايستطيع الحصول على الماء الكافي ؟ ايقدر ان يوفر لنفسه الدفء ؟ اصحيح هو قادر على استنشاق الهواء النقي في بيته المغلق

واما الصورة الثانية ، تلك الصورة الفردية صورة وجوه البلدة واعيانها صورة المجلس المحلي في عماراته الضخمه ، وفراشه الفاخر

فلا شك انها تبعث الامل وتدل على السير نحو الحياة الغنية ، ولكنها ليست صورة الفلاحين فى قراهم وقل ان توجد في قرية فلسطينية فما هي الا صورة المجلس الذي له من ضرائبه المتلاحقة المرهقة المورد الكافي لهذه الصورة فقط ، ولا يمكنه ان يقدم الماء الكافي للاهلين .

وما هي الا صورة المدرسة التى تضم قرابة اربعمائة طالب يصل منهم اثنان او ثلاثة الى المدارس الثانوية في المدن ولكنها الوحيدة في ثلاثين قرية او عشيرة تحيط بالفالوجة واظن ان فخامتكم لم ير الا مدرسة واحدة من بئر السبع الى الفالوجة عند عرب ابي جابر فيها حوالى ثلاثين تلميذا (والمسافة فوق الخمسين كيلو متر)

افلا تعتقدون ياصاحب الفخامة ان الصورة الاولى هي صوره الفلاحين الصحيحة ، او لا تشعرون بان الثلاثين سنة لم تكن سنى عمل مخلص !

انى اؤمن ان هذا ما حملتموه في هذه الزيارة ، واني على يقين ان كل منصف لا يقصد الا رؤية الحقيقة تتراءى له صور قاتمة واوضاع شاذة في هذه البلاد .

ياصاحب الفخامة

ان الشعب العربي في هذه البلاد علق آمالا طيبة منذ اكثر من ربع قرن وتراءت له احلام جميلة منذ سنين ، فقام في الحربين مدفوعا بهذه الآمال ، معلقا على هذه الاحلام وحارب جنب الديمقراطيات ، مرتبطا معها بالعهود والوعود ، معتمدا على حسن النية وصدق المبادي ، ليحقق آماله ولتصدق احلامه لا على حساب اي انسان آخر في الدنيا وانما لحقه الطبيعي في بلاده ، ولحقه الانساني في العيش الآمن الحر

ورضخ للانتداب — كوسيلة للاخذ بيده لهذا الحق الطبيعي ، والعيش الآمن ومن كان يدري ان الاخذ باليد يعني تكبيلها ، ومن كان يظن ان الوصول الى الحق الطبيعي يعني تبديده وقبره ! ومن كان يحسب ان العيش الآمن ، هو الفقر والمرض ، والجهل . !

لقد جاء الانتداب لتدريبنا على حكم انفسنا ، فهو مرشد ، وجاء ليوصلنا الى حريتنا فهو معين ، فهل التدريب على الحكم يعني الافناء عن طريق التحكم ، وهل الايصال الى الحرية يعني الاخراج من بلاد الاباء والاجداد ، لاعطائها للصهيونية لا لشيء ، الا لانهم يريدون من الانتداب ذلك اذ انهم سيرغمون الانتداب على ذلك ..!

ياصاحب الفخامة :

هذه هي حالة البلاد التى اردت ان تطلع عليها بنفسك ، وهذه هي ثمار سياسة الانتداب التى قصدت ان تتأكد بشخصك ، فكل شيء لا يبعث الرضا وكل شي يدل على سوء المعاملة ، وكل شيء يدعو الى الاشفاق ، لقد رأيت اننا كعرب قد فقدنا الشيء الكثير ، وان الصهيونية والاستعمار نالت كل شيء ، وبعد هذا ، لقد رأيت الشعب العربي الذي احببت التعرف عليه في جولاتك بعدما علمت عنه الشيء الكثير من دراساتك وتحرياتك ونحن لا نشك انك قد شعرت بانه قد فقد . . ! ولا شك انك تأكدت انه قد ظلم ! وان العدل والانصاف وان الشرف والضمير ، وان الدماء التى اريقت في سبيل الحريات ، كلها تنادى ضد هذا الظلم ، وتلح في اعطائه حقه ، نحن اذ فقدنا الكثير فاننا لا نزال نحتفظ بالكثير ، ان فقدنا الامل في العدل ، فاننا لم نفقد ثقتنا بحقنا ان فقدنا الاعتماد على حلفائنا ومن آزرناهم فاننا لم نفقد الاعتماد على انفسنا ان فقدنا اخوان الدمقراطية العربية في السياسة فاننا لم نفقد انصار الحرية فى كل مكان ..! ان فقدنا الثلاثين سنة الماضية فاننا سنربح الاجيال القادمة واذا لم تنجل الازمات فى ايام من سبقكم فاننا كلنا ثقة ان تنجلي فى ايامكم وسترون عندها تقدير هذا المخلصين

واسمحوا الي ياصاحب الفخامة ان اسجل الامل فى اعتمادنا على حقنا وعلى معونة كل حر فى هذا العالم لكسب حريتنا وهى اثمن واعز امانينا . واقبلوا فائق الاحترام

مع العرب في ديارهم

نشرت جريدة الوطن البغدادية مقالا تحت عنوان « الجامعة العربية يجب ان تكون اداة فعالة لتحقيق حرية البلاد العربية » نقتطف منه نبذاً هامة :

ان الشعوب العربية تؤاخذ الجامعة على ان قراراتها كانت تتخذ صفة التأييد الأدبي ولم تأخذ صورة القرارات الدولية التى يتبعها ما يمكن من وسائل الضغط السياسي وغيره لتحقيق تنفيذها .

فليست العبرة بان تتخذ الجامعة القرارات بل العبرة في تنفيذها فقد اتخذت قرارا في العام الماضي عند اعتداء الفرنسيين على دمشق ولم تدع نص ذلك القرار ، بل اكتفت بان اعلنت استنكارها للاعتداء الذي وقع على سوريه واعلنت ان مفعول قرارها سيتضح شيئا فشيئا ، ومضت الايام وتصرمت الشهور ولم تعرف الشعوب العربية شيئاً عن ذلك القرار ، بينما ظل الشعبان الشقيقان يكافحان كفاحا مريراً من اجل الجلاء ولم يجدا سندا يذكر من الدول العربية . وتؤاخذ الشعوب العربية هذه الجامعة لانها تنظر الى القضايا العربية نظرة تجزئة فلم تربط حتى الان الجلاء عن العراق بالجلاء عن سوريا ولبنان وعن مصر وعن فلسطين . . الخ . »

● ونشرت جريدة جريدة صوت الاهالي في بغداد مقالا بعنوان « اللجنة العربية العليا » بقلم المحامي حسين جميل انتقد فيه الكاتب الأساليب التى اتبعت للان بشأن تشكيل لجنة عربية عليا فهو يقول: لقد تجلى ضعف تكوين اللجنة العربية العليا امام الرأي العام العربي وامام المشتركين فيها وامام المثقفين والعمال والفلاحين وغيرهم وتبلور الرأي العام العربي في فلسطين على لزوم تغيير كيان هذه اللجنة .

والرأي ان ينتخب الشعب العربي اكثر من العدد المطلوب للجنة كأن ينتخب مثلا مائة عضو او اكثر او اقل حسبما يتفق الرأي عليه ، فيكون هؤلاء المنتخبون بمثابة برلمان لعرب فلسطين ينتخب لجنة عليا من عشرة اعضاء او اكثر او اقل وهذه اللجنة ترجع الى رأي البرلمان الوطني لعرب فلسطين الذي يقرر لها سياستها العامة ويتخذ القرارات في المواقف الخطيرة والحوادث المهمة واللجنة مسؤولة امامه على كل حال ، وبذلك يمارس الشعب حياة دمقراطية هي قوام الحياة السياسية في هذا العصر .

بهذا الاسلوب يمكن تأليف لجنة تستند الى اسس قوية من تأييد الشعب ومساندته ممثلة له في كفاحه ونضاله ، وبذلك تكون لها قوة التعبير عن الشعب ومصالحه وبهذه الطريقة يتولى العمل في اللجنة العليا اناس اختارهم الشعب وارتضى سياستهم وعملهم لا اشخاص فرضوا عليه او فرضوا انفسهم عليه ، او ادعوا تمثيلهم له ولا يعرف درجة صحة هذا التمثيل وبذلك تكون مقاييس العمل هي الأساس في تولى قيادة الشعب العربي في نضاله ضد الاستعمار والصهيونية .

— بعث الحياة الحزبية في العراق —

بعد خنق الحياة الحزبية في هذا البلد اكثر من عشرة سنوات ، فسح المجال لبعث هذه الحياة من جديد. وهذه الخطوة الثانية التى يخطوها الشعب بعد انتصاراته بالغاء الادارة العرفية وايقاف رسوم صيانة الامن .

ففى الساعة السادسة من مساء ٢ نيسان استقبل معالي وزير الداخلية ممثلي خمسة احزاب وهي حزب الشعب والحزب الوطنى الدمقراطى والاتحاد الوطنى والاستقلال والأحرار فابلغهم بان الحكومة قد اجازت هذه الاحزاب .

وقد تمنى معالي الوزير للاحزاب ان تضطلع بعبء المسؤولية الوطنية التى تلقيها عليها ظروف البلاد الحاضرة .

عن جريدة الوطن

اسبوعيات الاتحاد

معاهدة . . .

قال العلامة ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري: ان عيسى بن مريم عليهما السلام قال : من ذا الذي يبني على موج البحر دارا ! تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا . .

قلت : هذا شيء . . ولكنك لا تعرف من امور السياسة والرياسة والكياسة اليوم ما يخرجك من حدود العامة الدهماء التي لا تفهم السياسة العليا التي تتلاعب بالدول والاقدار كما يتقل لاعب الشطرنج الاحجار

فالحق كل الحق مع الزميلة فلسطين الغراء ، اذ كتبت في افتتاحيتها لنهار الثلاثاء تأسف على ما بدر من كتاب في مصر وسوريا ولبنان والعراق من نقد لاذع للمعاهدة الاردنية البريطانية التي كان خير دليل على صحتها وعلى قوتها ان الصهيونيين تميزوا غيظا من توقيعها واقاموا الارض واقعدوها عليها .

قلت الحق كل الحق مع الزميلة فلسطين الغراء في ذلك ، « ومن اليوم وطالع » واجبنا في كل قضية من قضايانا ان نتريث مهلة حتى يخرج الصهيونيون برأي فيها فنعاكسه ، وذلك يكون موقفنا الصواب لا جدال ، والحق مع الزميلة فلسطين الغراء .

ما رأي بن غوريون وشرتوك ووايزمن وشركاهم في هذا السبيل السهل للتأثير على سياستنا الوطنية ؟؟

داهية العرب

داهية العرب معاوية لا فض فوه ، قال ، في معرض حديث مثل هذا الحديث الذي تتعرض له الساعة : من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك .

لذلك ، مرة ثانية وثالثة ، الحق كل الحق مع الزميلة فلسطين الغراء اذ كتبت ان شرق الاردن اخذ من بريطانيا ما اخذ دون ان يحرج بريطانيا في مأزقها مع روسيا ، وبذلك ترضى شرق الاردن بريطانيا ، فاوهمها انه لم يرض ببقاء جيوش بريطانيا فيه الا لمساعدتها على روسيا ، وبذلك تخادع لها ليخدعها ، وكل ما يبغيه ان ياخذ منها شيئا اليوم لتبيعه بشيء اخر في غد وبشيء اخر بعد غد حتى يطول الحبل فيحسن استعماله لتعليق الرقبة . . .

الحق كل الحق مع الزميلة فلسطين الغراء فيما كتبت ، وان بريطانيا تريد جيوشها في شرقي الاردن لصراع روسيا فقط «طبعا طبعا» ، ولا تريد ذلك لصراع الحركات الوطنية العربية في جميع البلاد العربية ...

او لم يؤلف هتلر وموسوليني من قبل محور روما برلين لصراع روسيا فقط ثم صارعا به اوربا كلها قبل ان يصارعا روسيا ؟...

المعذرة . . .

والآن اريد ان اضع النقاط على الحروف وبشكل جدي :

فهذه ليست معاهدة انما هي احتلال عسكري وهي ليست استقلالا لشرقي الاردن ولكنها استعباد لجميع البلاد العربية دون ما حاجة الى بقاء الجيوش البريطانية في كل بلد عربي ...

لشدما طالبتم بجلاء الجنود (الاجنبية) عن ايران ، فلماذا لا تطالبون هذا الأمر لشرقي الاردن ايضا ؟ او ان وراء الأكمة ما وراءها ؟؟؟

المعذرة يا سادتي اذا كنت اريد ان ابلغ العامة « الدهماء » ما لا تريدون ان تبلغوا . ولكن ذلك هو الفرق بين الامس واليوم .

وسبحان الذي يغير ولا يتغير

« جهينة »

. . .

آخر التطورات

عن اضراب الموظفين

علمنا في اخر لحظة ان المفاوضات توقفت بين وفد موظفي البريد يؤازره مندوبو العمال من جهة وبين الحكومة من جهة اخرى ، وقد حدث ما سبق ان توقعنا من تذرع الحكومة وتمسكها بضرورة استشارة وزارة المستعمرات في بعض الطلبات ، ومن اقتراحها بحل الاضراب حتى تتم المشاورة

وقد انقطعت المفاوضات وسيبلغ الوفد السكرتير العام بانه لا ينوي اعطاء اي جواب حتى يتم التشاور بين الوفد وبين الموظفين وسيعود اعضاء الوفد الى يافا وحيفا لاطلاع الموظفين والمندوبين عن المدن الاخرى على مدى ما وصلت اليه المفاوضات ، وعلى المرحلة التي هي فيها الان ، ويتشاور معهم ويتزود بالصلاحيات التي يحددها له الموظفون ثم يعود الى القدس لابلاغها للحكومة

والذي لمسناه من شعور الموظفين انهم مصممون على المضي في الاضراب الى ان تجاب مطاليبهم كاملة وهم لا يريدون جديدا في تذرع الحكومة المحلية بضرورة استشارتها لوزارة المستعمرات الان ، مع ان مشكلتهم قديمة ولم تكن مفاجئة ولا مجهولة ، ويرون ان تلك المشاورة كانت يجب ان تتم منذ زمن ، وان الايام الاربعة التي مضت كل الاضراب كانت تتسع لهذه المشاورة لو توفرت النية الصادقة عند الحكومة ، كما ان هذه المشاورة يمكن ان تتم دون وقف الاضراب

اخبار قروية

١ — انتهت حالة الحرب التي ادت الى مضاعفة الضرائب على الفلاحين ومع هذا فان الفلاح لا يزال يثقل بالضرائب الجديدة وهذه هي ضريبة الحيوانات الباهظة تضاف حملا جديدا ، وربما يسلم .

٢ — يسير المؤتمر القروي بخطا سريعة نحو التنظيم وتوسيع الفكرة لتعم جميع القرى الفلسطينية وهو يقوم بالجولات ويعقد الاجتماعات لذلك

هل من ديمقراطيه في الحركه الصهيونيه

اثارت الصحافة العبرية جدلا ونقاشا حول اختلافات الحركة الوطنية العربية وارادت من وراء هذا الجدل والنقاش ان تطعن باهداف القوى الشعبية في البلاد حتى تظهر ان ما بين الشعب العربي عناصر تؤيدها او عناصر لا ترضى باستقلال فلسطين او تؤيد كفاح شعبها

وابلغ ما قالته الصحافة العبرية حول هذا الموضوع افتتاحية نشرتها دافار اشارت فيها الى فشل المساعي لتوحيد الجهود الوطنية واردفت قائلة « ان هذا الخلاف يؤكد لنا ان ما قيل امام لجنة التحقيق الانجلو ـ اميركية لا يمكن لنا ان نعتبره معبرا عن آراء اهل البلاد

لسنا نريد ان نتعرض الى هذا الذي تريد دافار معالجته فنحن نعرف ان الصهيونية والاستعمار يعرفان اهداف فلسطين في الاستقلال والحرية ولا داعي لنا لتأكيد هذا امام لجان استعمارية تأتينا من وقت الى اخر

ولسنا نريد ايضا ان نعود ونؤكد ان ما يراه الصهيونيون فرقة واختلافا ، نراه نحن ومعنا احرار الشعوب ظواهر سليمة وحيوية دمقراطية في شعب غاضب يريد ان يمارس حقوقه الدمقراطية ويريد ان يثبت مبادئه التحريرية في كل عمل يأتيه وفي كل خطوة يرسمها

الا اننا نريد ان نناقش دمقراطية الحركة الصهيونية ...لا بقصد المقارنة بين الحركة الوطنية وبينها ، فلا سبيل للمقارنة بين حركة تناضل ضد الاستعمار وحركة مأجورة له ، بل بقصد تنبيه الجماهير اليهودية التي ما فتئت الصهيونية تضللها وترسم لها سياسات لن تؤدي الى خيرها او الى خير جماهيرها الكادحة .

وليتيسر لنا ذلك نرى ان نرجع الى تواريخ بعيدة سحيقة بل الى الامس القريب . فمنذ اسابيع « شرفت » لجنة التحقيق الانجلو — اميركية هذه البلاد وتقدمت الوكالة اليهودية برجالها وجلهم من حزب بن غوريون الغالي في التطرف والعنف ولم تسمع لاحزاب اخرى ينتمون اليها ويحملون اراء تختلف عن اراء اكثريتها من ان يعبروا عن ارائهم واهدافهم ... ويكفينا للتدليل على ذلك ان نذكر حزبين من هؤلاء «الهاشومير هاتسعير» « وعاليا حداشا » دون التعرض لماغنس من الادلاء بالشهادة ... ولقد شهد ماغنس بعد ان طلبته لجنة التحقيق وخشيت الوكالة بعد ذلك من منعه لتأثير ذلك على دمقراطيتها ...؟»

ولسنا نعتقد ان هذا المظهر الذي اخذته الوكالة اليهودية اثناء وجود لجنة التحقيق مظهر طاريء فهو جزء لا يتجزأ من الصهيونية وهيئاتها التي تقاوم جميع الاتجاهات الفكرية ما بين اليهود التي قد تتعارض مع اهدافهم الاعتدائية .

ويكفينا هنا ايضا ان نرجع الى الامس القريب الى حادثة في رعنانا حيث اصرت الهستدروت على طرد عمال عرب لأنهم يحتلون عملا «لغيرهم ؟» والى حادثة بيت هتيكفا الآخيرة ، حيث هاجمت شرذمة من المتعصبين صناعيا اراد تشغيل العمال العرب والى حادثة «شولكن» السوفيتي الذي ضرب وعذب لانه اجترأ على ابداء رأي يتعارض مع الصهيونية ... وفي وسعنا ان نأتي بالشواهد والبيانات العديدة على «دمقراطية »؟ الوكاله اليهودية ولكننا لا نرى ابلغ من الاشارة الى الوسائل الارهابية التي تعتمد عليها الصهيونية في تثبيت اركانها — تلك الوسائل التي ابانت رعب السكان اليهود وخوفهم الدائم

ان من مفاخر الحركة الوطنية ، هذه الدمقراطية التي ينشدها الشعب العربي في قيادة اموره وتقرير شؤونه ومن مفاخرها ان تقوم لتناضل الاستعمار وتكافح الاستغلال . فاين هذه من الصهيونية التي تؤيد الاستعمار وترهب شعبها لتأييده والسير معه الى النهاية المحتومة .

هذه كلمة هادئة وسنعود الى تكرارها فللسكان اليهود منطق يختلف مع الصهيونية .

اين مشاريع الحكومة .. ؟

« من يبدأ مشروع اعادة بناء القرى » ؟

كانت ادارة البلاد المحلية بعد ان شعرت بحالة القرى العربية البائسة وبعد ان ادركت مسؤولياتها تجاه الوضعية الشاذة التي يعيش فيها الفلاحون قد اقرت بعد تردد وترقب مشروعا لاعادة بناء القرى العربية وقررت ان تباشر تنفيذه حال انتهاء الحرب او قبل انتهائها ان تيسرت الظروف وساعدت الاوضاع

وكان من اهداف هذا المشروع بالاضافة الى تحسين القرية العربية وجعلها مكانا صالحا لحياة الفلاحين الكادحين خلق بناء قرى نموذجية تكون مثالا للقرى العديدة في البلاد وانموذجا تحتذيه ح... ...عدات تقدمها الحكومة بفوائد قليلة ومعقولة تدفع في سنين مد...

ولقد اختيرت مواقع في نابلس والجليل لتكون م... ...ذه القرى الجديدة التي سوف تكون بدعا من الفن والعلم

الا ان هذا المشروع وقف عند حد التقرير بعد الدراسة ، وعند اختيار المواقع بعد المراقبة دون ان يسير الى التنفيذ ولو جزئيا

وليس هذا فحسب ... فالحكومة لا ترغب بنشر هذا المشروع او تقريرها عنه ولا تريد ان تتعاون مع الشعب في دراسته والعمل معه على تنفيذ مشروع جليل كهذا ، بل تريد ان تنفرد في الوضع وتنفرد في التقرير ولعلها ايضا تنفرد في التنفيذ ، وان كنا من الذين يؤيدون اشراك القرويين في كل شيء ، الا اننا نرحب بجميع الخطوات الانشائية التي قد تخطوها هذه الادارة

يقال ان استعداد القرويين لتأييد هذا المشروع كبير وهم يظهرون هذا الاستعداد المالي والادبي والمعنوي دون ان يلمسوا اثرا لهذا المشروع ونؤكد بانهم يحملون عبء هذا المشروع على اكتافهم ان مكنتهم الادارة المحلية من ذلك وقدمت لهم المساعدات الاولية

منذ مدة بدأت الحكومة بتنفيذ مشروع الـ ٢٧٫٠٠٠ غرفة في المدن الكبرى ولكنها في مشروعها هذا اهملت مشروع اعادة بناء القرى العربية بالرغم من اهمية القرى العربية واهمية دور قاطنيها

لذلك ، وان كان التاخير قد حصل ، فنحن نشعر ان في وسع الحكومة ان تبادر الى تنفيذ مشروعها الذي اقرته والذي سيؤدي الى انتعاش القرية واسعاد اهلها . . .

اننا ننتظر هذا الان لا بعد اعوام ...

(بقية) الشعب اليوناني

ينتصر

الذي اردت وحسبما اردت ولكنها ويا اسفك جاءت نتائجها على غير ما تريد فبأية حجة ستبقي جندك في بلاد اليونان الصغيرة الباسلة ؟! وانت ادرى الناس بالنتائج المترتبة على خروج جندك حماة الدمقراطية . اني ارى ان ذكاءك — كما يقولون — سوف لا يخذلك كما هي عادة ، ما نحن ننتظر ولكن بهدوء ،

ومن هذا البلد الصغير الباسل ايضا نبعث بصرخاتنا المدوية للبلد الصغير الباسل صرخات تقدير واعجاب ممزوجة بالنقمة والكره للمستعمر في كل مكان

ان نصر الشعب اليوناني على الاستعمار هو نصرنا ونصر جميع الشعوب المقهورة في الهند واندونيسيا والبلاد العربية ، ان نصر اليونان دليل جديد على صحة منطق التاريخ الذي يقول ان المعركة الفاصلة اتية وستنتصر فيها الشعوب التي تدفع العجلة الى الامام

« بقية » اطلقوا سراح المساجين

الاستعمار الذي يقوم على قهر الشعوب واذلالها

اننا اذ نطالب الحكومة بالعدول عن هذه المعاملة السيئة نصر على طلب الافراج عنهم لانه لم يعد هناك ما يبرر ابقاءهم في السجون بعد ان قضوا عدة سنوات . ان جميع الظروف التي كانت تتذرع بها الحك... ...ات ولا يمكننا ان نفسر سياستها حيال اولئك السجناء الا سياسة تعنت واذلال

وكلمتنا الاخيرة الى الشعب ، الى احزابه وهيئاته الوطنية ان الحكومة لم تلتفت الى جميع الاحتجاجات والصرخات التي وجهها الشعب بطلب الافراج عن السجناء السياسيين

ولكننا نعتقد ان الامر يحتاج الى اكثر من احتجاج ، فهلا تفكر احزابنا وهيئاتنا الوطنية ان تتخذ خطوة حاسمة في الموضوع . والى ان يتم هذا نود ان نسأل عن اللجنة التي تشكلت للاهتمام بشؤون المساجين ماذا حل بها ؟ ! .

اننا نكرر طلبنا بالافراج عن السجناء واننا نطالب ايضا بضرورة تحسين معاملتهم

لا نجاح لاقتصادنا الوطني

اذا لم نؤيد الاستيراد ونشجع الصناعة

بدأت تظهر بوادر الحذر على الاقتصاديين العرب بعد ان زالت بعض قيود الاستيراد وبات التعامل مع البلاد المنتجة ميسورا او عاديا .

وكان لا بد لهذه البوادر الحذره من الظهور في بلاد لا زال اقتصادها يرزح تحت قيود احتكارية ولا زالت اوضاعها متقلبه لا استقرار فيها .

والاستيراد ان لم يكن منظما فقد يسيء الى الانتاج الوطني ويؤدي الى حدة في التنافس والمضاربة والى الخسائر الفادحة وبالتالي يؤدي الى ازمة اقتصادية تزعزع البناء الاقتصادي المقلقل في فلسطين ، في البلاد التي تستهلك اكثر من انتاجها وتستورد اكثر بكثير من صادراتها .

ولكن لهذا الحذر وجهان ، ايجابي مفيد وسلبي مضر . فبينما يكون الحذر قويما ان كان هدفه حماية الصناعة الوطنية وتشجيع تداولها بدلا من الاقبال على الانتاج الغريب . . . ويكون الحذر سياسة خطرة ان كان هدفه تمكين نفر من الاحتكاريين بالاسعار والبضائع وهذا من اثره افقار الشعب والتقليل من قوته الشرائية ولا نريد ان ندلل على نتائج تقليل قوة الشعب الشرائية ونكتفي بان نثبت ان هذا يؤدي الى اضعاف الانتاج المحلي لندرة الاستهلاك .

نحن لا نعرف تماما ما يقصد دعاة الحذر من تحذيرهم ولكننا نرى في هذا التعميم ضررا قد يشل حركتنا الاقتصادية ان لم تكن هنالك سياسة واقعية متزنة نستنير على هداها .

ونعتقد جازمين ان هذه الخطة الواقعية التي نقترحها اعتمادا على اصول علمية ثابتة هي في ان نستورد ادوات انتاجية تزيد في تضنيع البلاد وتزيد في قوة الانتاج المحلي على ان نستهدف من وراء المشاريع الصناعية ـ تلك التي في وسعها ان تقاوم المنافسة والتي في وسعها ان تعيش على استهلاك مواد اولية في البلاد .

هذا من ناحية . . اما من الناحية الثانية فعلى اقتصادنا ان يسعى لاستيراد المواد الاستهلاكية التي تسد احتياجات الشعب دون اللجوء الى احتكار تلك المواد حتى ترتفع اسعارها وتستنزف قوى الشعب لان هذا كما اسلفنا من اثره ان يضعف قوة الشعب الشرائية فلا يعود قادرا على استهلاك المواد التي يستوردها التجار والمستوردون مما يعود بالضرر على التجار انفسهم سوى النفر الاحتكاري منهم .

ولهذا نرى ان دعاة الحذر خطيرون ما داموا يسيرون وراء التعميم ، ونود منهم ان لا يكونوا كذلك ، ما داموا لا يضعون المسائل على اسس علمية ثابتة .

اننا نؤيد استيراد المواد الاستهلاكية التي لا تنتجها بلادنا ونؤيد استيرادها بكميات وافرة حتى تتدنى اسعارها الفاحشة ويصير في مقدور الشعب مشتراها دون ان تؤثر على قوته الشرائية .

ونؤيد كذلك استيراد الادوات الانتاجية ـ فبلادنا بحاجة الى صناعة قوية ترفع الانتاج وتزيد في رفاهية الشعب بفئاته وطبقاته . ونريد ايضا ان نقاوم استيراد جميع المواد التي قد تنافس صناعتنا المحلية اذ لا امل لنا في موازنة صادراتنا ووارداتنا ان لم نزد انتاجنا ونقلل من استيراد المواد التي في وسعنا انتاجها .

هذه خطوط رسمناها لاقتصادنا بعد ان رأينا تخوف بعض المستوردين والتجار من كثرة الاستيراد . وتخوفهم في محله ان كان هذا الاستيراد كماليا . فنحن لا نزال نفتقر الى آلات ومكنات تنهض في صناعتنا وليس من مصلحتنا في شيء ان نقلل من ثروتنا واحتياطنا بشراء الكماليات في وقت نحن بحاجة الى الضروريات .

وسنعود الى بحث هذا الموضوع بعد ان نفهم رأي غرف البلاد التجارية التي لا تزال في « سبات عميق » مع ان واجبها ودورها ان تأخذ المبادرة وترسم الخطوط .

لم يفت الوقت فلا زال في الوقت متسع

ماهذا..؟

يادائرة الصناعات الخفيفة

كنا نظن ان ازمة الورق قد خفت وعلى هذا تركت الحكومة امر التوزيع الى التجار وبالامس جاء مندوب عن مجلة « الغد » يحمل تصريحا باستلام كمية من الورق وبعد ثلاثة ايام تمكن من استلامها وهي (١٢٥) كيلو ولكن هل تعلم الدائرة المحترمة بان سعر الطن اصبح (١٢١) جنيه بينما كانت الحكومة تسلمه ب (٩٥) فهل يعني انفراج زمة الورق زيادة سعره واختفائه من السوق هذا ما نريد ان تجيبنا عليه دائرة الصناعات الخفيفة بمثل الخوض في هذا الموضوع .

في دائرة العمل

حيفا — انتقل السيد توفيق طوبي مساعد مفتش دائرة العمل في يافا الى مثل وظيفته في حيفا وحل مكانه السيد جريس انطون .

قران صديق

طولكرم — احتفل بعقد قران الشاب الاديب محمد ابو عيسى على كريمة السيد احمد الغضبان يوم الجمعة الماضي ٥-٤-١٩٤٦ فنهنئهما .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

— رفعت جمعية العمال العربية بالقدس ...ا صناعيا ضد شركة قرمان ديك و...غلي المحدودة للسجاير حول طلبات العمال الموظفين في مصانع الشركة في رام الله ، بعد ان اسفرت الاجتماعات العديدة التي عقدت بين مديري الشركة وممثلي الجمعية عن عدم رغبة الشركة في تلبية مطاليب عمالها .

— وكذلك رفعت الجمعية خلافا صناعيا ضد اصحاب فرن حداد حول طلبات عماله .

— تجري المفاوضات بين السادة اصحاب مصانع الامعري ومصانع سلطان للنسيج وبين جمعية العمال العربية حول مطاليب عمالها . وتدل المفاوضات على امكانية الوصول الى اتفاق دون اللجوء الى قانون الخلافات الصناعية ودائرة العمل .

٤ـ تم الاتفاق بين السادة اصحاب فرن منصور وجمعية العمال العربية بالقدس حول شروط استخدام العمال الموظفين في الفرن المذكور والمنظمين في الجمعية والجمعية تود بهذه المناسبة ان تسجل شكرها لاصحاب الفرن المذكور للروح الطيبة التي اظهروها تجاه العمال ومنظمتهم ، وكذلك مفتش شؤون العمل للجهود التي بذلها بهذا الشأن

— اصبح الان معظم العمال الموظفين في معسكر رفح منظمين في جمعية العمال العربية بالقدس ، وقد قدموا في اجتماعهم الاخير شكاويهم الى الجمعية التي تقدمت بها الى قيادة الجيش

— ساهمت جمعية العمال العربية بالقدس [illegible]

عمال محاجر مجدل الصادق المضربين عن العمل ضد مستأجري المحاجر الصهيونيين

— انضم الى جمعية العمال العربية بالقدس جميع السواقين مع فرقة المواصلات العسكرية رقم ٣٨ ، وقد كونوا لانفسهم نقابة وانتخبوا لها هيئة ادارية . ومما يذكر بالخير عن هذه الفرقة ، ان قائدها هو السيد الكابتن جمال الامام الذي لم يأل جهدا في تقديم كل مساعده تمكنه الى عماله بجانب القيام بوظيفته كضابط في الجيش البريطاني .

سافر الى مصر المهندس مفيد الشنشيبي ليحضر مؤتمر المهندسين والسيد ...بسي شاكر صاحب مجلة الغد لامور تتعلق بالمجلة

غزة

١ـ عم الاستياء العميق قلوب المواطنين التصرفات الشاذة التي يحاول ان يقترفها رجال اللجنة العربية العليا واستهتارهم برغبات الامة في اختيار ممثليهم الصحيحين في اللجنة المذكورة .

٢ـ عقدت ادارة جمعية العمال العربية جلسة فوق العادة بحضور ممثلين عن التشكيلات النقابية التابعة لها ومندوب عن اللجنة التنفيذية بحث فيها الدستور النقابي الجديد ووفق عليه بالاجماع .

٣ـ يطالب سكان قريتي البطاني الغربي والشرقي من الدوائر المختصة السرعة في بناء المدرسة المشتركة للقريتين

٤ ـ افتتح مكتب لجمعية العمال العربية في قرية البطاني الشرقي بحضور مندوب عن جمعية العمال بغزه ومندوبين عن ...ت القرى المجاورة .

طبعت

في مطبعة النصر — يافا